

بحار الأنوار

[362] عن محمد بن سنان (1)، عن حماد بن أبي طلحة، عن الثمالي قال: قال أبو جعفر

عليه السلام: يا ثابت كأني بقائم أهل بيتي قد أشرف على نجفكم هذا وأوماً بيده [إلى] ناحية الكوفة فإذا هو أشرف على نجفكم نشر راية رسول الله ﷺ فإذا هو نشرها انحطت عليه ملائكة بدر، قلت: وما راية رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله؟ قال: عودها من عمد عرش الله ﷻ ورحمته، وسائرهما من نصر الله ﷻ، لا يهوي بها إلى شيء إلا أهلكه الله ﷻ قلت: فمخبوءة [هي] عندكم حتى يقوم القائم فيجدها أم يؤتى بها؟ قال: لا بل يؤتى بها، قلت: من يأتيه بها؟ قال: جبرئيل عليه السلام (2). بيان: يمكن أن يكون نفي كونها عندهم تقية لئلا يطلب منهم سلاطين الوقت أو بعد الغيبة رفع إلى السماء ثم يأتي بها جبرئيل أو يكون راية أخرى غير ما مر. 131 - نى: ابن عقدة، عن محمد بن المفضل، عن محمد بن عبد الله بن زرارة، عن محمد بن مروان، عن الفضيل قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن قائمنا إذا قام استقبل من جهلة الناس أشد مما استقبله رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله من جهال الجاهلية فقلت: وكيف ذلك؟ قال: إن رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله أتى الناس وهم يعبدون الحجارة والصخور والعيدان والخشب المنحوتة، وإن قائمنا إذا قام أتى الناس وكلهم يتأول عليه كتاب الله ﷻ، ويحتج عليه به، ثم قال: أما والله ﷻ ليدخلن عليهم عدله جوف بيوتهم كما يدخل الحر والقر (3). 132 - نى: عبد الواحد، عن محمد بن جعفر، عن ابن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن الحسين بن مختار، عن الثمالي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إن صاحب هذا الأمر لو قد ظهر لقي من الناس مثل ما لقي رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله [وأكثر]. 133 - نى: محمد بن همام، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعة _____ (1) في الاصل المطبوع "عن محمد بن الحسين" وهو تصحيف وسيأتى تحت الرقم 132 و 134 و 135. (2) المصدر: 166 وقد مر نظيره سابقاً تحت الرقم 41 و 48. (3) راجع المصدر ص 159 وهكذا الاحاديث التالية.